

القيم الاجتماعية السائدة عند تلامذة الصف الاول الابتدائي

أ.د. حسين نوري الياسري*

أ.م. فوزية عودة الكبيسي*

ملخص البحث:

يهدف البحث الى :

- ١- الكشف عن درجة القيم الاجتماعية (الصدق ، الامانة ، التعاون) عند تلامذة الصف الاول الابتدائي من افراد عينة البحث وبصورة عامة .
- ٢- هل هناك فروق تدل دلالة معنوية عند مستوى (٠.٠٥ %) بين متوسط درجات افراد عينة البحث في قيم (الصدق ، الامانة ، التعاون) لدى التلامذة الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال وبصورة عامة .
- ٣- هل هناك فروق ذا دلالة معنوية عند مستوى (. %) بين متوسط درجات افراد عينة البحث في قيم () في ضوء متغيري :

(/)

—ملتحقين وغير ملتحقين في رياض الاطفال .

علما ان الباحثين اتبعوا منهج الوصفي في تحليل نتائجهما التي توصل اليها من خلال ا:

اخضعت لاجراءات البناء المنهجية المتعارف عليها في مثل هذه البحوث .

وقد توصل اليها الى النتائج الاتية :

ان متوسط درجات افراد عينة البحث اعلى من المتوسط الفرضي . كما اشارت نتائج البحث الى وجود دلالة معنوية بين الملتحقين وغير الملتحقين في قيمتي الصدق والتعاون ولصالح الملتحقين في رياض الاطفال ، كما لم تشر النتائج الى وجود فروق تدل دلالة معنوية بين الملتحقين وغير الملتحقين في قيمة الامانة .

اما ما يتعلق بالهدف الثالث ، فقد اشارت نتائج البحث الى وجود فروق : دلالة معنوية بين الذكور والاناث في قيمة الصدق ولصالح الاناث الملتحقات .

اما ما يتعلق بقيمة الامانة ، في ضوء متغيري (/ والالتحاق وعدم الالتحاق برياض الاطفال) . فقد اشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والاناث .

اما ما يتعلق بالالتحاق من عدمه برياض الاطفال فقد اظهرت النتائج عدم وجود فروق : دلالة معنوية بين الملتحقين وغير الملتحقين برياض الاطفال .

وفيما يتعلق بقيمة التعاون فقد اظهرت نتائج البحث ان ليس هنالك فروق ذا دلالة معنوية بين الجنسين

اما ما يتعلق بالالتحاق وعدم الالتحاق فقد كانت النتائج لصالح الملتحقين برياض الاطفال .

الباحثان في ضوء نتائج البحث الى جملة من التوصيات المقترحة

/

الفصل الاول

مشكلة البحث :

تلمس الباحثان مشكلة بحثهما الحالي من خلال قراءتهما المعمقة للادبيات ذات العلاقة بمتغيرات بحثهما، اذ تشير معظم تلك الادبيات مثل دراسة العبايجي (١٩٨٩) . ودراسة الدهان في (٢٠٠٢) ، ودراسة العبيدي (٢٠٠٥) الى ضرورة اكساب تلاميذ رياض الاطفال قيماً مقبولة اجتماعياً ، كما قام

* كلية التربية للبنات / جامعة بغداد.

الباحثان بإجراء مقابلات مع (٣٠) ثلاثين معلمة من معلمات الصف الاول الابتدائي في (١٥) خمسة عشر مدرسة من مدارس المديرية العامة لتربية الرصافة الاولى ، والمديرية العامة لتربية الكرخ الاولى ، لمعرفة مدى اكتساب تلامذة الصف الاول من المسجلين سابقا في رياض الاطفال وقرانهم من غير المسجلين فيها ، وبعد تفريغ اجابات المعلمات المشمولات بالمقابلة اتضح ان نسبة غير قليلة (٥٤ %) من التلامذة المسجلين وغير المسجلين في رياض الاطفال لم تظهر في سلوكهم اليومي تلك القيم الذي دفع الباحثين الى تعرف حقيقة الامر من خلال قيامهما بدراسة منهجية تجيب على السؤالين الاتيين :

- هل يمتلك تلامذة الصف الاول الابتدائي قيم اجتماعية مرغوب فيها
- هل هناك فروق معنوية في درجات التلامذة المشمولين بالبحث من الملتحقين وقرانهم غير الملتحقين في رياض الاطفال على الاداة التي اعدت من الباحثين لتحديد درجة اكسابهم تلك القيم ؟

اهمية البحث :

تتجلى اهمية البحث الحالي من خلال تناوله فئة عمرية تعد من المراحل الاساسية في بناء شخصية الانسان. اذ ان الاطر القيمية تشكل في العادة لدى بني البشر في السنوات الستة الاولى من اعمارهم فان شخصياتهم في قابل حياتهم والعكس صحيح ان اعتراها خلل في تلك القيم .

ومما يؤيد وجهة النظر هذه ما توصلت اليه النظريات المعتمدة في علم النفس مثل نظرية التحليل النفسي والنظرية السلوكية والنظرية الاجتماعية .

كما ان اهمية الدراسة تتضح ايضا من خلال اهتمام اي مجتمع من مجتمعات المعمورة ببناء شخصية ابناء ذلك المجتمع لان تلك المجتمعات تسعى دائما الى ان يكون ابناءها مواطنين ذوي قيم اجتماعية تتسجم مع اطرها السائدة لان قيم الفرد اذا ما انسجمت مع تلك الاطر يستطيع الفرد ان يعطي ما لديه من امكانيات قد تفوق تقديرات ما متوقع منه، اما اذا تضاربت قيم الفرد مع قيم الاطر السائدة في المجتمع الذي يعيش بين ظهرانيه ، اصبح ذلك الفرد مشكلاً في نمو ذلك المجتمع وتقدمه .

ومما يؤيد وجهة النظر هذه الدراسات الاجتماعية ، والنفسية ومن امثال تلك الدراسات دراسة باتدروا دراسة بياجيه (-) وفرويد (-) .

ومما يعزز اهمية البحث الحالي هو الكشف منذ وقت مبكر نسبيا عن القيم الاجتماعية لدى اطفال الصف الاول الابتدائي ومعرفة ما اذا كانت هذه القيم قد تم اكتسابها من قبلهم نتيجة لالتحاقهم برياض الاطفال ، او اكتسابها نتيجة لطبيعة التنشئة الاجتماعية التي يتعرضون لها في اسرهم بالنسبة للاطفال غير الملتحقين برياض الاطفال... لوضع العلاجات التربوية والنفسية المبكرة لهم ، لان اصلاح السلوك غير السوي منذ وقت مبكر من حياتهم اجدى نفعاً ووضح اثراً مما لو تم هذا العلاج في وقت لاحق من اعمارهم .

كما ان اهمية البحث الحالي تتجلى كونه البحث الاول على حد علم الباحثين الذي يتناول الكشف عن وجود او هذه القيم لدى اطفال الصف الاول الابتدائي ها، وذلك لكون جميع الدراسات العراقية التي اطلع عليها الباحثان كانت تبحث في كيفية اكتساب اطفال الروضة هذه القيم او غيرها من القيم .

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى :

- الكشف عن درجة القيم الاجتماعية () من افراد عينة البحث وبصورة عامة .
- هل هناك فروق معنوية (٠.٠٥) بين متوسط درجات افراد عينة البحث في قيم () التلامذة الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال وبصورة
- هل هناك فروق ذا دلالة معنوية عند مستوى (.) بين متوسطات درجات افراد عينة البحث في قيم () في ضوء متغيري : (/)

- ملتحقين وغير ملتحقين في رياض الاطفال

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ :

- المدارس الابتدائية المختلطة دون غيرها من المدارس الابتدائية الاخرى .
- تلامذة الصف الاول الابتدائي في مدي . في مديرتي التربية العامتين الكرخ والرصافة الاولى .
-
- المسجلين وغير المسجلين في رياض الاطفال قبل دخولهم الصف الاول الابتدائي .
-

المصطلحات

يعرف الباحثان المصطلحات ذات العلاقة بالبحث الحالي

١- الصدق :

يعرف الباحثان الصدق اجرائيا من خلال القول الذي ينسجم مع القيم التي تشكل الاطار الاجتماعي للمجتمع العراقي وكما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة على الفقرات التي تضمنتها الاداة والتي تقيس الصدق وانما على الفقرات المعدة من قبل الباحثين ، لاغراض تحقيق اهداف البحث

٢- الامانة :

يعرف الباحثان الامانة اجرائيا كل فعل او قول ينسجم مع قيمة الامانة المتعارف عليها ضمن الاطار الاجتماعي بالمجتمع العراقي وكما تعكسها الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة على الفقرات التي تضمنتها الا الاداة المعدة من قبل الباحثين لاغراض تحقيق اهداف البحث الحالي .

٣- التعاون :

يعرف الباحثان التعاون اجرائيا كل فعل يقوم به افراد عينة الدراسة في ابداء مساعدة للاخرين داخل الصف او خارجه وكما تعكسه الدرجة التي يحصل عليها افراد عينة الدراسة على الفقرات التي تضمنتها المعدة من قبل الباحثين لاغراض تحقيق اهداف البحث الحالي .

الفصل الثاني :

يتضمن هذا الفصل عرضا لعناوين(*) الدراسات السابقة التي اطلع عليها الباحثان ، وكما يأتي :

- دراسة العبيدي . () : اثر الاناشيد الممثلة في اكساب اطفال الروضة مفهومي الصدق . كلية التربية للبنات . () .
- دراسة الدهان . () : اثر القصة في تنمية الجانب الخلفي لدى اطفال الروضة . كلية التربية للبنات . () .
- دراسة العبايجي . () : تطور مفهومي الامانة والصدق لدى اطفال الروضة من (-) . كلية التربية ابن رشد . () .
- دراسة () : دراسة تجريبية في نمو الحكم الخلفي عند الاطفال نحو مفهومي . كلية التربية ابن رشد . () .
- دراسة كارولي هاوس () : لاجتماعية المبكرة للاطفال . () .

لقد افادت الدراسات السابقة الباحثين من حيث تعميق رؤيتهما النظرية والتطبيقية ، وكذلك الابتعاد عن تكرار المنهجية البحثية التي اتبعت من قبل تلك الدراسات وكذلك اسلوبي تحديد مجتمع وعينات تلك

الفصل الثالث:

منهجية البحث واجراءاته :

يتضمن الفصل الثالث من البحث الحالي منهجية البحث التي ستعتمد من قبل الباحثين (المنهج لجمع البيانات الخام وتحليلها .

كما سيقوم الباحثان بتحديد مجتمعهما المعتمد فيها هذا البحث (تلامذة الصف الاول الابتدائي) ق الطرق المنهجية المعتمدة من المنهج الوصفي .

وسيتم سحب عينة البحث على نحو يضمن تحقيق تطابق خصائص العينة مع المجتمع التي ستسحب منه على وفق الطريقة العشوائية الطبقية المتساوية من المسجلين وغير المسجلين في رياض الاطفال قبل التحاقهم في الصف الاول الابتدائي ، وكذلك بالنسبة لجنس عينة البحث . وكذلك اعداد اداة البحث من حيث صدقها وثباتها وتحديد الوسائل الاحصائية المناسبة لاهداف البحث التي استخدمت في معالجة البيانات الخام التي تم جمعها .

اولا: مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث الذي تمكن الباحثان من الوصول اليه على تلامذة الصف الاول الابتدائي من مدرستي الحريري الاساسية في منطقة الاعظمية التابعة للمديرية العامة لتربية الرصافة الاولى ، ومدرسة السيادة الوطنية في شارع حيفا التابعة للمديرية العامة لتربية الكرخ الاولى والبالغ عددهم (٢١٧) تلميذا وتلميذة موزعين على (٥) شعب منها (٣) في مدرسة الحريري ، و (٢) في مدرسة السيادة الوطنية () يوضح ذلك .

جدول (١)

يمثل وصفا لمجتمع البحث من تلامذة الصف الاول الابتدائي في ضوء متغيرات البحث

المجموع	عدد التلامذة غير المسجلين في رياض الاطفال		عدد التلامذة المسجلين في رياض الاطفال		المديرية العامة
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	

ثانيا: عينة البحث

بلغ مجموع عدد التلامذة من افراد عينة البحث (٨٢) اثنان وثمانون تلميذا وتلميذة (٤١) تلميذا من () احدى واربعون تلميذة من الاناث ، ويمثل هذا العدد نسبة (٣٧ %) من افراد المجتمع منهم () تلميذا وتلميذة من المسجلين في رياض الاطفال قبل التحاقهم في الصف الاول الابتدائي ، ويمثلون نسبة (٥٠ %) من افراد العينة ، ومثلهم من غير المسجلين في رياض الاطفال قبل التحاقهم في . وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية المتساوية . () يوضح ذلك .

جدول (٢)

يمثل وصفا لافراد العينة في ضوء متغيرات البحث

المجموع	عدد التلامذة غير المسجلين في رياض الاطفال		عدد التلامذة المسجلين في رياض الاطفال		المدرسة
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
					الحريري
					السيادة الوطنية

يتضح من جدول () اعلاه ان متوسط درجات افراد عينة البحث في قيمة الصدق هو (٧) وهي اقل من القيمة الجدولية البالغة () .
 اما ما يتعلق بقيمة الامانة فقد كان متوسط درجات افراد عينة البحث وبصورة عامة هي (٩,٤٩) وهي اعلى من درجة المتوسط الفرضي للصدق والبالغة (٧,٥) وكانت القيمة التائية للفرق بينهما هي () وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة () .
 اما ما يتعلق بقيمة التعاون فقد بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث فيها () وهي اعلى من سي البالغة (٧,٥) ، وكانت القيمة التائية للفرق بينهما هي (٠,٤) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة () .

الهدف الثاني

هل هناك فروق ذا معنوية عند مستوى (.) بين متوسط درجات افراد عينة البحث في قيم () بين التلامذة الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال وبصورة عامة .
جدول (٧)

يوضح الفروق بين التلامذة الملتحقين وغير الملتحقين في رياض الاطفال في قيم (الصدق ، الامانة ، التعاون)

القيم	العينة	المعياري	الحرية	القيمة التائية	القيمة الجدولية
ملتحقين					
غير ملتحقين					
ملتحقين					
غير ملتحقين					
ملتحقين					
غير ملتحقين					

يتضح من جدول (٧) اعلاه فيما يتعلق بقيم الصدق ان متوسط افراد عينة البحث من الملتحقين في رياض الاطفال قبل التحاقهم بالصف الاول الابتدائي اعلى من متوسط درجات غير الملتحقين ، اذ بلغ متوسط درجات الملتحقين (٧,٦٣) في حين بلغ متوسط درجات غير الملتحقين (٦,٩٣) وكانت القيمة التائية للفرق بينهما (٢,٢٤٨) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) ولصالح الافراد الملتحقين برياض الاطفال .

اما ما يتعلق بقيمة الامانة فقد بلغ متوسط درجات الملتحقين في رياض الاطفال قبل التحاقهم في الصف () في حين بلغ متوسط درجات غير الملتحقين () ، وكانت القيمة التائية المحسوبة للفرق بينهما هي () وهي اقل من القيمة الجدولية () .
 اما ما يتعلق بقيمة التعاون فقد بلغ متوسط درجات افراد عينة البحث فيها من الملتحقين في رياض الاطفال (٩,٨٨) ، في حين بلغ متوسط درجات غير الملتحقين (٩,٤٤) ، وكانت الدرجة التائية المحسوبة للفرق دالة اذ بلغت (٢,٨٦٦) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٨) ولصالح افراد عينة البحث من الملتحقين في رياض الاطفال قبل التحاقهم بالصف الاول الابتدائي .

الهدف الثالث

هل هناك فروق ذا دلالة معنوية عند مستوى () . بين متوسطات درجات افراد عينة البحث في قيم () في ضوء متغيرات (/) - ملتحقين وغير ملتحقين في رياض الاطفال

جدول (٨)

يبين تحليل التباين الثنائي لدرجات افراد عينة البحث في قيمة (الصدق) في ضوء متغيري الجنس / الالتحاق او عدم الالتحاق في رياض الاطفال

مصدر التباين	درجة الحرية	القيمة الفائية	الاحصائية عند *
التفاعل بين الجنس			غير دالة

* قيمة الدلالة الاحصائية عند مستوى () هي () .

يتضح من جدول (٨) اعلاه لتحليل التباين الثنائي لافراد عينة البحث على وفق متغيري (الجنس / والالتحاق او عدم الالتحاق برياض الاطفال) في قيمة (الصدق) ان الفروق بين افراد عينة البحث على هذين المتغيرين دالة عند مستوى (٠,٠٥) اذ بلغت القيمة الفائية للفرق بين الجنس (٥.٩٩) وهي اكبر القيمة الجدولية (٣.٩٨) وكان الفرق لصالح الاناث اما القيمة الفائية لمتغير الملتحقين وغير الملتحقين هي () عند ذات القيمة الجدولية فكان الفرق لصالح الملتحقين برياض الاطفال اما ما يتعلق بدرجة التفاعل بينهما فكانت اقل من مستوى الدلالة () وهي غير دالة عند هذا المستوى .

جدول (٩)

يبين تحليل التباين الثنائي لافراد عينة البحث في قيمة (الامانة) بما يتعلق بمتغيري الجنس والالتحاق وعدم الالتحاق في رياض الاطفال

مصدر التباين	درجة الحرية	القيمة الفائية	الاحصائية عند *
التفاعل بين الجنس			غير دالة
			غير دالة

* قيمة الدلالة الاحصائية عند مستوى () هي ()

يتضح من جدول () لتحليل التباين الثنائي لافراد عينة البحث على وفق متغيري (الجنس / رياض) فيما يتعلق بقيمة () متغير الـ

مستوى () بلغت قيمتها الفائية (.) والقيمة الجدولية هي (.) لصالح الاناث ، اه
القيمة الفائية (.) وهي غير : وغير دالة
(.) فيما يتعلق غير فيما يتعلق المتغيرين)
(.)

جدول (١٠)

يبين تحليل التباين الثنائي لدرجات افراد عينة البحث في قيمة (التعاون) في ضوء متغيري الجنس /
الاتحاق او عدم الاتحاق في رياض الاطفال

مصدر التباين	درجة الحرية	القيمة الفائية	الاحصائية عند *
			غير دالة
اصل بين الجنس			غير دالة

* قيمة الدلالة الاحصائية عند مستوى () هي ()

يتضح من جدول () اعلاه لتحليل التباين الثنائي لافراد عينة البحث على وفق متغيري () /
والالاتحاق او عدم الاتحاق في رياض الاطفال () في قيمة ()
فيما يتعلق بمتغير (الاتحاق او عدم الاتحاق) اذ بلغت القيمة الفائية بين الاتحاق وعدم الاتحاق (٨.٣٦)
والقيمة الجدولية (٣.٩٨) وكان الفرق لصالح الملحقين برياض الاطفال ، وفيما يتعلق بمتغير الجنس فلم
تظهر النتيجة فرقا دالا اذ بلغت القيمة الفائية (٢.٤٣) وهي اقل من القيمة الجدولية عند ذات مستوى
(٠.٠٥) ، اما ما يخص التفاعل بين المتغيرين (الجنس / والاتحاق او عدم الاتحاق) فهو غير دالة عند
هذا المستوى ايضا .

الفصل الخامس:

يتضمن هذا الفصل عرضا لتفسير النتائج التي توصل اليها الباحثان ، بهدف الوصول الى استنتاج
منطقي، وتقديم توصيات ومقترحات لدراستها من قبل المهتمين بهذا الموضوع ، والانتفاع بها من قبل
الباحثين اللاحقين .

تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الاول :

اشارت النتائج في جدول (٦) المتعلقة بالهدف الاول ان متوسط درجات افراد عينة البحث في قيمتي
(الامانة ، والتعاون) هي اعلى من قيمة المتوسط الفرضي ، وهذا يدل ان تلامذة الصف الاول الابتدائي
الملحقين وغير الملحقين قد اكتسبوا هذه القيم من خلال اسرهم ومن خلال التحاقهم برياض الاطفال وهذا
يدل على ان برامج رياض الاطفال تؤكد على اكساب هذه القيم مثلما تؤكد عليها عوائل التلامذة الذين لم
يلتحقوا بالرياض ، وهو امر يعزز الثقة بمؤسسات المجتمع العراقي الرسمية المتمثلة برياض الاطفال وغير
الرسمية المتمثلة بعوائل التلامذة من افراد عينة البحث وبصورة عامة .

اما ما يتعلق بقيمة (الصدق) فقد اشارت النتيجة المتعلقة بهذه القيمة الى أن متوسط درجات افراد عينة
البحث من الملحقين وغير الملحقين في رياض الاطفال اقل من المتوسط الفرضي ، ويرى الباحثان ان هذه
النتيجة طبيعية ولا خوف منها ، وذلك لكون افراد عينة البحث يقعون ضمن الفئة العمرية التي يمتاز افرادها

بسعة الخيال ، وتاليف الاحداث التي قد لا يكون لها نصيب كبير من الواقع ، وهذا امر يحسب لهم وليس عليهم . إذ تؤكد نظريات علم النفس المختلفة الى ضرورة تشجيع هذا النوع من الخيال ، وعدم كبتة او منعه من الظهور وذلك لكونه يشكل اساسا قويا لعملية مهمة من العمليات العقلية الضرورية في قابل حياة الانسان المراهق والراشد على حد سواء .

تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الثاني :

اشارت النتائج في جدول (٧) المتعلقة بالهدف الثاني ، ان متوسط درجات افراد عينة البحث من تلامذة الصف الاول الابتدائي الملتحقين برياض الاطفال في قيم (الصدق ، الامانة ، والتعاون) كانت اعلى من متوسط درجات افراد عينة البحث من تلامذة الصف الاول الابتدائي من غير الملتحقين برياض الاطفال وكانت هذه الفروق دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . ويفسر الباحثان هذه النتيجة بان التلامذة الملتحقين برياض الاطفال قد بدأوا من نقطة شروع واحدة في اكتساب هذه القيم في حين ان التلاميذ من طلبة الصف الاول الابتدائي الذين لم يلتحقوا جاءوا من اسر متباينة في مستوياتهم الثقافية تبعا لمستويات تحصيل اولياء امورهم الدراسي ، اي ان هؤلاء التلاميذ لم ينطلقوا من نقطة شروع واحدة اي ان هنالك بعض الطبقات الاجتماعية وخاصة الشعبية منها تؤكد على قيمة التعاون اكثر مما تؤكد على قيمة الصدق والامانة . اما افراد الطبقة المتوسطة من المجتمع (المتعلمة) فهي تؤكد على هذه القيم وتعطيها اهمية متساوية ، الامر الذي ادى الى تباين في درجات افراد عينة البحث من التلامذة الذين لم يلتحقوا برياض الاطفال على هذه القيم مما ادى الى تدني متوسط درجاتهم على الاداة التي اعتمدها الباحثان بالمقارنة مع متوسط درجات ذة من الملتحقين برياض الاطفال

تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الثالث (الصدق) :

اشارت نتائج تحليل التباين في جدول (٨) المتعلقة بالهدف الثالث لافراد عينة البحث في ضوء متغيري (الجنس / والالتحاق او عدم الالتحاق برياض الاطفال) ان هناك فرقا دال معنوي في متغير (لـح الاناث اذ بلغ متوسطهن (.)) وعزو الباحثان هذه النتيجة لكون العاب البنات في معظمها فردية غير تنافسية ، فالواحدة منهن تقضي معظم وقت فراغها مع عراسها ، او حتى اذا كن اكثر من واحدة فان العابهن لا تتميز بالتنافس اما ما يتعلق بالعباب الاولاد فطبيعتها تنافسية في معظمها الفردية او الجماعية الامر الذي قد يدفعهم لقول غير الحقيقة في سبيل تحقيق الفوز او الظفر بما يتنافس من اجله .

اما ما يتعلق بالتحاق افراد عينة البحث برياض الاطفال من عدمه فقد جاءت النتيجة لصالح الملتحقين ، اذ بلغت درجة متوسط الملتحقين برياض الاطفال (٧.٦٣) في حين بلغت درجة متوسط غير الملتحقين (٦,٩٣) ويبلغ الفرق بينهما (٠,٧٠) . وذلك كون رياض الاطفال تؤكد على هذه القيمة (الصدق) بدرجة كافية بقدر ما تؤكد على القيم الاخرى ، ولكون افراد عينة الدراسة من الملتحقين برياض الاطفال على اختلاف مستويات اسرهم الثقافية والاقتصادية والاجتماعية يبدون من نقطة شروع واحدة في تعلم هذه القيم

تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الثالث (الامانة) :

اشارت درجة تحليل التباين جدول (٩) المتعلقة بالهدف الثالث لافراد عينة البحث في ضوء متغيري (الجنس / والالتحاق او عدم الالتحاق برياض الاطفال) الى أن النتائج لصالح الاناث اذ بلغ متوسط درجة الاناث (٩,٧٨) في حين بلغ متوسط درجة الذكور (٩,٢) وبلغ الفرق بينهما (٠,٥٨) ، اذ أن القيمة الثانية (٤.٧٧) وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (٣.٩٨) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) . ويعزو الباحثان ذلك لكون الاناث اكثر حرصا على حاجاتهن وادواتهن المدرسية والحفاظ عليها من الضياع الامر الذي لا يحتج فيه الى استخدام حاجات الاخرين من دون علمهم . والعكس صحيح بالنسبة للاولاد اذ انهم اقل حرصا من البنات في الحفاظ على حاجاتهم الامر الذي يؤدي الى فقدانهم حاجاتهم او لوازهم

المدرسية مما يدفعهم لتعويض ما يفقدونه من تلك الحاجات باستخدام حاجات غيرهم من دون علمهم داخل الصف أو خارجه .

أما ما يتعلق بالالتحاق من عدمه برياض الأطفال فقد أظهرت درجة تحليل التباين جدول () الفروق غير دالة بين الملتهقين وغير الملتهقين برياض الأطفال

تفسير النتائج المتعلقة بالهدف الثالث (التعاون) :

أظهرت درجة تحليل التباين جدول () (المتعلق بالهدف الثالث لافراد عينة البحث في ضوء متغيري () / او عدم الالتحاق برياض الأطفال) انه ليس هنالك من فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور والاناث في قيمة التعاون . اذا كان الجنسين متعاونين مع بعضهم . اما ما يتعلق بالالتحاق من عدمه برياض الأطفال فكانت متوسط درجة التلامذة الملتهقين في رياض الأطفال بقيمة التعاون هي (٨.٣٨) وهي اعلى من متوسط درجة غير الملتهقين البالغة (٩،٤٤) وكانت القيمة الفائية المحسوبة هي () وهي اعلى من القيمة الجدولية البالغة (.) () وهذا ما ينطبق عليه القول المار ذكره في التعليق على قيمة الصدق . ان نتائج البحث الحالي جاءت داعمة لما توصلت اليه الباحثة كارولي هاوس التي اشارت نتائجها الى ان الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال حصلوا على تقديرات اعلى المقياس الاجتماعية عندما كانت تتوافر لهم خبرات مبكرة مع زملائهم في الرياض . () .

الاستنتاج :

يستنتج الباحثان في ضوء ما تقدم من نتائج البحث ان التلامذة الملتهقين برياض الأطفال هم افضل بصورة عامة فيما يتعلق باكتساب القيم (الصدق، الامانة ، التعاون) ، وان التباين الموجود بين هذه القيم في ضوء متغير الجنس هو راجع في الاعم الاغلب الى طبيعة المجتمع العراقي بصورة عامة والى الجماعة الاجتماعية التي ينتمي اليها افراد عينة البحث من تلامذة الصف الاول الابتدائي .

التوصيات :

- يوصي الباحثان في ضوء النتائج التي توصلوا اليها بالاتي :
- تضمين كتب الصف الاول الابتدائي على قصص تتضمن كلمات او جمل او افكار عن القيم الاجتماعية المرغوب بها وذلك لندرة وجود مثل هذه القيم في كتب الصف الاول الابتدائي . وذلك لتزويد التلامذة الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال بهذه القيم منذ وقت مبكر .
 - التوسع بفتح رياض الأطفال (رسمية ، اهلية) لاستيعاب اكبر عدد ممكن من الأطفال .
 - توجيه معلمات الرياض والصف الاول الابتدائي الاهتمام بالقصص التي تؤكد على القيم التي تناولها البحث الحالي وقيم اخرى لترصين شخصية التلاميذ .
 - التأكيد من قبل معلمات الصف الاول الابتدائي على اولياء امور التلاميذ الذين يظهرون سلوكيات غير مرغوبة في توجيه ابنائهم من خلال تقديم الدعم المادي والمعنوي للطفل اذا ما قام بسلوك يخالف السلوك غير المرغوب به
 - ضرورة حث القنوات الفضائية والارضية من قبل وزارة التربية على عرض افلام الكارتون التي تؤكد على القيم الاجتماعية المرغوب بها والابتعاد عن عرض الافلام التي تنمي روح العدوان او الاستحواذ على الاخرين او ممتلكاتهم .
 - العمل على ايجاد مكتبات تتضمن () اقراص مدمجة تتضمن قصص محببة الى نفوس الأطفال تحكي عن قيم الصدق ، والامانة ، والتعاون وغيرها من القيم .
 - وضع جدول زمني لاصطحاب الأطفال الى مسرح الطفل لمشاهدة عروض مسرحية تنمي لديهم القيم الاجتماعية المرغوب بها .

المقترحات :

تشجيع طلبة الدراسات العليا باجراء دراسات تتناول جميع جوانب النمو للاطفال في مراحل مبكرة من حياتهم .

الهوامش:

(*) ارتأى الباحثان عرض الدراسات السابقة على النحو المشار اليه اعلاه وذلك لضرورات النشر.
(**) () ر فقرات من اداة استخدمت من قبل الباحثة العبيدي ، ، تم تضمينها في

(***)

- . . . / قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية للبنات
 - . . . / قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية للبنات
 - . . . ليلي يوسف الحاج ناجي / قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية للبنات
 - . . . طالب ناصر القيسي / قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية للبنات
 - . . . عبد الزهرة / قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية للبنات
 - . . . ليلي احمد عزت / قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية للبنات
 - . . . عفراء ابراهيم / كلية التربية للبنات
 - . . . سهام كاظم نمر / قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية للبنات
 - . . . خلود رحيم / قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية ل
 - ١٠ . . . احمد اسماعيل / قسم التربية وعلم النفس / كلية التربية للبنات
- (****) المجالين () ماجستير " الاناشيد
مفهومي " زهراء زيد شفيق

المصادر :

- العبيدي ، زهراء زيد شفيق . () : اثر الاناشيد الممثلة في اكساب اطفال الروضة مفهومي الصدق والامانة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد . كلية التربية للبنات .
- الدهان ، لمى رزاق غني . () : نمو الجانب الخلفي لدى طفل الروضة . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد . كلية التربية للبنات .
- العبابجي ، ندى فتاح زيدان . () : نمو مفهومي الامانة والصدق لدى الاطفال العراقيين (-) . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد . كلية التربية ابن رشد .
- الاعظمي ، ليلي عبد الرزاق نعمان . () : نمو الحكم الخلفي عند الاطفال نحو مفهومي . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد . كلية التربية ابن رشد .

5- Howes , Carolee (1988) : ' Peer Interaction of young children , a Monographs of the society for Research in child Development serial . No. 217 , Vol.53 , no. 1, P. 57 .

- داود عزيز حنا ، و انور حسين عبد الرحمن . () : مناهج البحث التربوي .
- فركسون ، جورج أي . () : التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس . ترجمة هناء محسن العكيلي .

Social Values Prevailing at the Primary First Class Students

Prof. Dr. Hussein N.AL-Yasiri Assist. Prof. Fawzea O. AL-Kubaissi
The College of Education for Women – Baghdad University

Abstract:

The research aims at:

- 1 - Detection of the degree of social values (truthfulness, honesty, cooperation) of the primary first class students who compose members of the research sample in general.
- 2 - Are there significant differences at the level (0,05%) between the average degree of members of the research sample in the values (truthfulness, honesty, cooperation) among students enrolled and not enrolled in kindergarten and in general.
- 3 - Are there significant differences at the level (0,05%) between the mean scores of individuals in the sample values (truthfulness, honesty, cooperation) in the light of two variables: A - Gender (male / female), b - enrolled and not enrolled in kindergarten.

Having in mind that the researchers followed the descriptive approach in the analysis of their results which they reached through the search tool, which was subject to the procedures of the construction methodology accepted by such researches.

The research shows the following results:

The average degrees of members of the research sample is higher than the average premise.

The results of this research also indicate that there are significant differences between enrolled and not enrolled students in the values of truthfulness and cooperation in favour of students enrolled in kindergarten. These results don't indicate the existence of significant differences between enrolled and not enrolled in the value of honesty.

With regard to the third objective, the research results indicated that there were significant differences between males and females in the value of truthfulness in favor of females enrolled.

With regard to the value of honesty, in the light of variables (Gender, enrollment and not enrollment in the kindergarten) it was in favor of females.

With regard to whether or not to attend kindergarten, the results show no significant differences between enrolled and not enrolled in kindergarten. With regard to the value of cooperation, the results of research show that there are no significant differences between the sexes.

With regard to enrollment and non-enrollment, the research results were for the benefit of children enrolled in kindergarten.

The researchers and in the light of the results also present certain recommendations.

Key words: first grade students, truth, honesty, cooperation.